

15 ألف عامل يعملون على مدار الساعة للإتهاء في الموعد المحدد

لجنة عليا لتسلم مشاريع تطوير المشاعر المقدسة من الشركات المنفذة

علي المقبل من مكة المكرمة

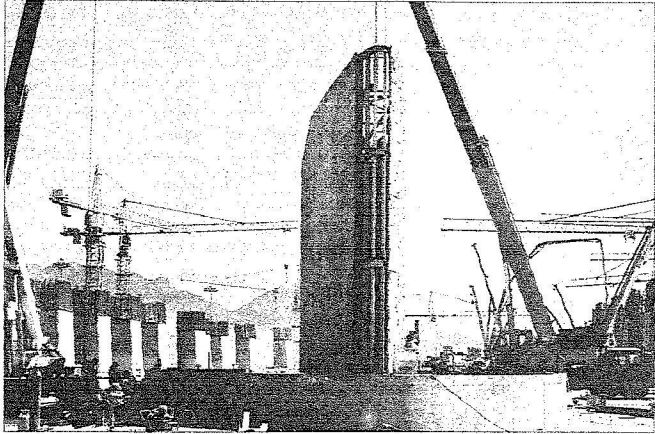
هذه المرحلة من هذا المشروع العملاق في موسم حج هذا العام. وبين أن هذه المرحلة تتضمن إنشاء دور سفلي (تحت الأرض) لخدمات والإخلاء والطوارئ تتصل به أنفاق لفصل حركة المشاة وتستخدم في حالات الطوارئ ونقل الإصابات والإخلاء ويرتبط عن طريق الأبراج بمهابط للطائرات العمودية، كما يحتوي على نظام متكامل لنقل المخلفات والحصى من أحواض الرجم إلى خارج المشعر، وكذلك إنشاء دور أرضي للحجاج القادمين بشكل رئيسي من منى وجزئي من مكة المكرمة، حيث تقتصر الحركة في هذا الدور على المشاة فقط مع وجود مراكز للإسعاف والدفاع المدني والخدمات الأساسية ومحطتين للحافلات بسعة 500 حافلة، إضافة إلى تخصيص عدد من المواقع للخدمات العامة حيث ينصح للحجاج القادمين من جهة المصحف والشحيب الخريبي والشرقي بمنى لترجم في هذا الدور الأرضي كما تتضمن المرحلة إنشاء نفقين طول كل واحد منهما ألفا متر، إضافة إلى الدور الأرضي، مبيناً أن التكلفة الإجمالية لهذه المرحلة بلغت 1.2 مليار ريال. وأفاد أن مشروع جسر الجمرات سيتم تنفيذها على أربع مراحل بتكلفة إجمالية تبلغ 4.2 مليار ريال، حيث تشمل المرحلة الثانية من المشروع إنشاء مستوى أول للحجاج

من المقرر أن تنتهي الشركات المنفذة لأعمال مشاريع التطوير الكبرى في المشاعر المقدسة أعمالها نهاية الشهر الجاري، وتباشر مطلع الأسبوع المقبل لجنة عليا تم تشكيلها تضم عدداً من كبار مهندسي وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الصحة والنقل وأعمالها بتسلم جسر الجمرات والمشاريع الأخرى من الشركات المنفذة للمشاريع والرفع بتقارير مفصلة عن تلك المشاريع التي تشمل أعمال التطوير لجسر الجمرات في مرحلته الأولى بتكلفة 1,2 مليار ريال، ومشروع إنشاء أبراج سكنية في أعلى سفوح جبال منى بتكلفة 300 مليون ريال، وإنشاء مشروع برج منى الطهي بتكلفة 145 مليون ريال، وعدد من مشاريع الطرق والأنفاق، ويعمل قرابة 15 ألف عامل على مدار الساعة لتسليم المشاريع في الموعد المحدد.

وأكد الدكتور حبيب بن مصطفى زين العابدين وكيل وزارة البلدية والشؤون القروية والمشرف على مركز المشاريع التطويرية، أنه سيتم في نهاية الشهر الجاري الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع جسر الجمرات الجديد الذي وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بتنفيذه لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام لتتم الاستفادة من

الجمرات والشوارع مما يساعد على استيعاب الحوادث قبل وقوعها بمشينة الله تعالى مع إدارة الازدحام بكفاءة، إضافة إلى اختيار الشكل البيضاوي المناسب للجمرات والشاخص على شكل جدار يبلغ طوله 40 متراً مما يقلل من الضوضاء والإعاقات ويؤدي إلى تحسن الانسيابية ويزيد من الطاقة الاستيعابية للجسر.

وأبان زين العابدين أنه سيتم خلال حج هذا العام الاستفادة من المرحلة الأولى من مشروع المياني فوق سفوح الجبال الذي تنفذه مصلحة معاشات المتقاعدين والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بإشراف وزارة الشؤون البلدية والقروية في مشعر منى والتي تشمل إنشاء ثلاثة أبراج في منطقة مقر الكيش تراوح طاقتها الاستيعابية من 10 إلى 15 ألف حاج بتكلفة تبلغ 300 مليون ريال هذا العام، وتتألف كل برج من 12 طابقاً إلى جانب خمسة مصاعد يسع الواحد منها 12 شخصاً، وسيعقب المرحلة الأولى بمشينة الله تعالى تنفيذ المرحلة الثانية عقب نهاية موسم حج هذا العام وذلك تنفيذ ثلاثة أبراج أخرى تقع على طريق الملك فهد ليصبح إجمالي الأبراج السكنية لحجاج بيت الله الحرام على سفوح جبال مشعر منى ستة أبراج تتسع جميعها إلى أكثر من 20 ألف حاج.



تم أمس البدء في تركيب الشواخص ضمن المرحلة الأولى لتطوير جسر الجمرات

تحت الأرض والأنفاق ومهابط الطائرات علاوة على تكامل المشروع مع البيئة المحيطة وتوافقه معها مع توفير التكييف الصحراوي الذي يلطف الجو وتظليل كل الأدوار، الأمر الذي يساعد على الراحة النفسية للحجاج أثناء رمي الجمرات ويقلل من شد الأعصاب والتراحم وكذا توفير سبل رصد المعلومات عن الازدحام في الجسر وحول

مخرجاً، وكذلك ربط الجسر بالجمال القريبة من الجمرات واستعمال السلالم المتحركة والعادية للوصول إلى المستويات العالية وفصل حركة المشاة عن حركة المركبات في الساحة بتوفير أنفاق تنقل الحركة تحت الأرض للمركبات وتبقى الساحة للمشاة فقط وتوفير الإمكانيات للتدخل السريع ومخارج الإخلاء عن طريق ستة أبراج للطوارئ مرتبطة بالبور

القادمين من جهة منى. ويين أنه روعي في تنفيذ هذا المشروع الضوابط الشرعية في عملية الحج وازدياد عدد الحجاج المستمر وتوزيع الكتلة البشرية وتفاذي تجمع الحجاج عند مدخل واحد وذلك عن طريق تصدق المداخل والمخارج في مناطق ومستويات مختلفة تناسب أماكن قدوم الحجاج إلى جسر ومنطقة الجمرات يبلغ عددها 11 مَدْخَلاً و12